

تفسير السمرقندي

! 2 @ 95 @ ! 2 ! بنصب السين .

من أذهب يذهب يعني لا تقتل نفسك وقراءة العامة ! 2 2 ! بنصب التاء والهاء وضم السين
! 2 ! 2 ! من الخير والشر \$ سورة فاطر 9 - 11 \$.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! أي ترفعه وتهيجه ! 2 2 ! يعني نسوقه ! 2 2 ! يعني بعد
يبسها ! 2 2 ! يعني هكذا تحيون بعد الموت يوم القيامة وروي عن سفيان عن سلمة بن كهيل
عن ابن الزبير عن عبد الله بن مسعود أنه قال تقوم الساعة على شرار الناس ثم يقوم ملك
بالصور فينفخ فيه فلا يبقى خلق في السموات والأرض إلا مات إلا ما شاء الله ثم يكون بين
النفختين ما شاء الله فيرسل الله الماء من السماء من تحت العرش كمني الرجال فتنبت لحومهم
من ذلك الماء كما تنبت الأرض من الندى .
ثم قرأ ! 2 2 ! ثم ينفخ في الصور .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني من طلب العزة بعبادة الأوثان فليتعزز بطاعة الله عز وجل فإن
العزة لله جميعا .
يقول من يتعزز بإذن الله ويقال معناه من كان يريد أن يعلم لمن تكون العزة فليعلم بأن
العزة لله جميعا .

ويقال من كان يطلب لنفسه العزة فإن العزة لله جميعا .
ثم قال ! 2 2 ! قال مقاتل يصعد إلى السماء كلمة التوحيد ! 2 2 ! يقول التوحيد يرفع
العمل الصالح إلى الله تعالى في السماء فيها تقديم .
وقال الحسن البصري العمل الصالح يرفع الكلام الطيب إلى الله عز وجل فإذا كان الكلام الطيب
عملا غير صالح يرد القول إلى العمل لأنه أحق من القول .

وقال قتادة ! 2 2 ! قال الله يرفعه .

ويقال العمل الصالح يرفعه لصاحبه .

ويقال ! 2 2 ! يعني يعظمه .

ويقال ! 2 2 ! أي يقبل الأعمال بالإخلاص .

معناه العمل الخالص الذي يقبله .

ثم قال ! 2 2 ! أي يعملون بالشرك ويقال يعملون بالرياء لا يقبل منهم ! 2 2 ! في

الآخرة ! 2 2 ! يعني شرك أولئك وفسقهم